

إتفاق المباني وافتراق المعاني

أي كثر والرهو طائر يقال أنه الكركي قال الراجز .
(وطرن كالرهو موليات ...) .

وقيل هو طائر غيره يتزود في استه وإياه أراد طرفة .

(هم سودوا رهوا تزود في استه ... من الماء حال الطير وارده عشرا) - طويل - .
والرهو المرأة الواسعة الفرج قال الشاعر .

(لقد ولدت أبا قابوس رهو ... أتوم الفرج حمراء العجان) - وافر - .

قال ابن الأعرابي نزل المخليل السعدي في بعض أسفاره على خليفة بنت الزبرقان بن بدر وكان يهاجي أباه فعرفته ولم يعرفها فأتته بغسول فغسل رأسه وأحسن قراه وزودته عند رحلته فقال لها من أنت يا جارية وما اسمك قالت وما تريد من ذلك قال أردت أن أمدحك فما رأيت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال تاء ما رأيت امرأة شريفة تسمت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال كيف قالت أنا خليفة بنت الزبرقان .

وذاك أنه كان هجاها في شعر فسمها رهوا وذلك أن هذا قتل رجلا في جوار الزبرقان ورجل فأقسم الزبرقان ليقتلنه وكان ذلك بالقرية التي يقال لها